الفصل السادس

بعض الأساليب التعليمية المناسبة لإكتساب الأطفال المفاهيم العلمية وتنميتها لديهم

يعد إكتساب الأطفال المفاهيم العلمية المحسوسة البسيطة وتنميتها لديهم من أهداف التربية العلمية وتعليم العلوم في الروضة . ويمكن إكتساب الأطفال المفاهيم العلمية المناسبة من خلال عدة أساليب ، أبرزها ما يلي:

١- المناقشة .

٢- الإكتشاف الموجه

٣- أسلوب التعلم التعاوني

٤- الأسلوب الإستقرائي

٥- الإسلوب الإستنباطي

٦- أسلوب حل المشكلات .

وفيما يلي يمكن إلقاء الضوء علي تلك الأساليب :

أولاً : المناقشة :

*تعريف المناقشة :

للمناقشة تعاريف عديدة ، منها :

- المناقشة هي "أسلوب تعليمي تعلمي محور أو معدل لحد كبير عن طريقة التدريس بالمحاضرة أو الإلقاء ، وذلك لأنها تعتمد من حيث المبدأ علي لون من ألوان الحوار الشفوي بين المعلم وتلاميذه .وتعتبر المناقشة من الطرق والأساليب الجيدة التي تضمن اشتراك التلاميذ في العملية التعليمية ".

obeikandi.com

- المناقشة هي " موقف مخطط ومقصود ، يشترك فيه مجموعة من الأفراد تحت إشراف وتوجيه المدرس ،لمناقشة مشكلة من المشكلات أو قضية من القضايا ، بهدف الوصول إلي حل لها ، وتعتمد علي المتعلمين وخبراتهم السابقة ، وتتم داخل الفصل بين المعلم والمتعلمين أو بين المتعلمين فيما بينهم أو خارج الفصل ،وتستخدم فيها أسئلة متنوعة ، تهدف إثارة المعارف السابقة لهم ، وتثبيت المعارف الجديدة ، وتعمل علي إستثارة النشاط العقلي الفعال للتلاميذ ، وتنمي التعاون والديمقراطية والعمل الجماعي".
- المناقشة هي " المحادثة التي يتبعها المدرس مع تلاميذه حول موضوع الدرس ، وعند إستخدام هذه الطريقة يثير المعلم دوافع التلاميذ بطرح العديد من الأسئلة لعرض المادة مع وسائل الإيضاح " .

ويمكن تعريف المناقشة بأنها حوار شفهي مخطط يشترك فيه المتعلمون مع المعلم أو المعلمة ، باستخدام مجموعة من الأسئلة المتسلسلة والمنظمة والمترابطة بهدف مساعدتهم علي التعلم وتحقيق الأهداف المرجوة .

وتعتبر المناقشة أحد الأساليب الهامة لتربية طفل الروضة ، بل أنها تعتبر أسلوبا أساسيا يشترك مع جميع الأساليب الأخري في التربية، وهي تعتبر أحد الأساليب الهامه لتنمية اللغة عند الطفل وزيادة ثروته اللغوية وإثبات الذات للطفل، وهي أداة للتعبير الحر عن الرأي للطفل وإيجابيته ، ومؤشر يوضح مقدار ما إكتسبه الطفل من خبرات ، كما أنها تؤثر في شخصية الطفل وتساعد علي تنمية الأسلوب العلمي للتفكير لديه .

كما تعتبر المناقشة نشاطا يشترك فيه الأطفال مع المعلمة أو مع بعضهم البعض، يؤدي إلي إكتساب خبرات .

ويمكن أن تتم المناقشة بين أفراد مجموعات صغيرة أو مجموعات كبيرة ، كما يمكن أن تكون المناقشة بين أفراد المجموعة الواحدة والمعلمة .

أهمية المناقشة لأطفال الروضة :

تحقق المناقشة لأطفال الروضة فوائد عديدة ، من بينها ما يلي :

١- تجعل الطفل إيجابي ومشارك مشاركة فعالة في عمليتي التعليم والتعلم .

٢- تساعد الأطفال علي إكتساب مهارات الاتصال والتواصل والتفاعل وخاصة مهارات التحدث والتعبير والإستماع .

٣- تسهم في إكساب الأطفال المهارات الإجتماعية مثل : التعاون ، وإحترام آراء الآخرين ، وعدم مقاطعة الآخرين أثناء التحدث وغيرها .

٤- تسهم في تنمية بعض الإتجاهات والميول العلمية لدي الأطفال .

٥- تتيح المناقشة للمعلمة التعرف علي الخبرات العلمية السابقة للأطفال والتي تعتبرها أساسا لعملية التعلم والتعليم اللاحق ، كما يمكن للمعلمة أن تتعرف من خلالها علي مدي إكتسابهم للخبرات الجديدة وتعديل أخطائهم العلمية والتربوية من حين لآخر.

٦- تتيح الفرصة للأطفال للإستفادة من إجابات زملائهم الآخرين وأفكارهم العلمية المطروحه .

دور معلمة الروضة في المناقشة مع الأطفال :

لكي تجعل معلمة الروضة المناقشة أسلوباً أو نشاطا تعليميا ناجحا ، فيجب مراعاة ما يلي :

أولا : الإعداد والتخطيط للمناقشة :

وهذا يتطلب من المعلمة ما يلي :

١- تحديد الأهداف التعليمية الرجوة من المناقشة .

٢- إعداد الأسئلة إعدادا جيدا بحيث تحث تفكير الأطفال وتحفزهم علي المشاركة الفعالة الايجابية في المناقشة .

٣- أن تكون الأسئلة مناسبة لقدرات الأطفال ومستوي نموهم وخبراتهم السابقة.

٤- أن تكون الأسئلة متنوعة لمراعاة الفروق الفردية بين الأطفال .

٥- صياغة الأسئلة بلغة واضحة ومفهومة ومألوفة بالنسبة للأطفال .

٦- أن تكون الأسئلة مرتبطة بالأهداف التعليمية للمناقشة .

ثانيا : أثناء المناقشة :

١- أن تعتمد المناقشة علي المحسوسات بشكل أساسي .

٢- أن تطرح السؤال علي كافة الأطفال قبل أن تحدد المعلمة طفلاً بعينه للإجابة عنه

٣- إشراك جميع الأطفال في المناقشة دون تفرقة .

٤- يجب مراعاة الحركة والنشاط في المناقشة حتي لا يشعر الأطفال بالملل وشرود الذهن .

٥- تقبل المعلمة لأفكار الأطفال وإجاباتهم بصدر رحب ، وتعزيز الإجابات الصحيحة وتصحيح الإجابات الخاطئة .

* **أمثلة علي المناقشة** :

مثال (١) :

تناقش المعلمة الأطفال في وظائف بعض أجزاء الجسم باستخدام الأسئلة التالية :

- ما هي وظيفة العين ؟
- ما هي وظيفة الأنف ؟
- ما هي وظيفة الأذن ؟
- ما الأعمال التي تستخدم فيها ذراعيك ويديك ؟
- ما الحركات التي تستخدم فيها رجليك وقدميك ؟

obeikandl.com

مثال (٢) :

تعرض المعلمة علي الأطفال صورة للأسرة حول مائدة الطعام ، وتطلب منهم وصف هذه الصورة ثم تناقشهم باستخدام الأسئلة التالية :

- متي يجتمع أفراد الأسرة حول مائدة الطعام ؟
- ماذا تأكلون في الصباح ؟
- ماذا تأكلون وقت الظهيرة ؟
- ماذا تأكلون في المساء ؟
- ما أهمية الطعام في حياتنا ؟
- كم عدد الوجبات اليومية ؟

مثال (٣) :

تعرض المعلمة علي الأطفال صورتين احداهما لطعام مغطاه ونظيف والأخري لطعام مكشوف وملوث بالذباب ، وتناقشهم باستخدام الأسئلة التالية :

- ما الفرق بين هاتين الصورتين ؟
- أيهما أفضل : الطعام المغطاه النظيف أم الطعام المكشوف الملوث ؟
- هل توافق علي تناول الطعام المكشوف ؟ ولماذا ؟
- ما أسماء الحشرات التي تقف علي الطعام المكشوف وتنقل لنا الأمراض ؟
- كيف نحمي الطعام من أضرار تلوث الحشرات ؟

مثال (٤) :

تعرض المعلمة علي الأطفال صورتين احداهما ليد نظيفة والأخري ليد قذرة ، وتناقشهم باستخدام الأسئلة التالية :

obeikandl.com

- ما الفرق بين هاتين الصورتين ؟
- أيهما أفضل اليد النظيفة أم اليد القذرة ؟ ولماذا ؟
- كيف تحافظ علي نظافة يديك ؟

مثال (٥) :

تعرض المعلمة علي الأطفال صورة لطفل أسنانه مكسورة وبها تسوس وتناقشهم باستخدام الأسئلة التالية :

- صف أسنان هذا الطفل الذي بالصورة
- ما أسباب تسوس الأسنان وكسرها ؟
- كيف تحافظ علي أسنانك وتحميها من التسوس ؟
- متي ينبغي تنظيف الأسنان بالفرشاة والمعجون والماء ؟

ما أهمية تنظيف الأسنان ؟

مثال (٦) :

تعرض المعلمة علي الأطفال صورتين احداهما لطفل يلقي قشر الموز علي الأرض والأخري لطفل يلقي قشر الوز في سلة المهملات ، وتطلب منهم وصف هاتين الصورتين والمقارنة بينهما ،ثم تناقشهم باستخدام الأسئلة التالية :

- ماذا يحدث لو القيت قشر الموز وفضلات الطعام علي الأرض ؟
- لماذا يجب القاء قشر الموز والفضلات في سلة المهملات ؟
- كيف تحافظ علي نظافة المكان الذي تتواجد فيه ؟

obeikandi.com

مثال (٧) :

تعرض المعلمة علي الأطفال صورتين احداهما للشمس والأخري لمصباح كهربي وتطلب منهم المقارنة بين هاتين الصورتين ثم تناقشهم باستخدام الأسئلة التالية:

- ما أهمية الشمس في حياتنا ؟
- متي تضاء الأرض بأشعة الشمس ؟
- من خلق الشمس ؟
- ماذا يحدث عندما تغيب الشمس ؟
- ما أهمية المصباح الكهربي ؟
- من صنع المصباح الكهربي ؟
- ما هو المصدر الطبيعي للضوء ؟
- هل المصباح الكهربي مصدر طبيعي أم صناعي للضوء ؟
- أذكر مصادر صناعية أخري للضوء .

مثال (٨) :

تعرض المعلمة علي الأطفال صورة أو نموذج لإشارات المرور وتطلب منهم ملاحظتها والتعرف عليها ثم تناقشهم بالأسئلة التالية :

- ما هي ألوان إشارات المرور؟
- كم عدد ألوان إشارات المرور؟
- ما أهمية إشارات المرور؟
- ماذا يحدث إذا تعطلت إشارات المرور؟

obeikandl.com

مثال (٩) :

تعرض المعلمة علي الأطفال صور لبعض الأجهزة الكهربية المترلية كالغسالة والثلاجة والمروحة والتلفزيون والمكواة وتطلب منهم ملاحظتها وذكر اسم كل جهاز من هذه الأجهزة ووظيفته ثم تناقشهم باستخدام الأسئلة التالية :

- كيف تعمل هذه الأجهزة ؟
- أذكر أسماء أجهزة أخري توجد في المنزل وتعمل بالكهرباء .
- ماذا يحدث لو انقطعت الكهرباء في المنزل فترة معينة من الزمن ؟
- ما أهمية الكهرباء في حياتنا ؟

مثال (١٠) :

تعرض المعلمة علي الأطفال عينات من الأطعمة أو صورا لها وتناقشهم في أسماء هذه الأطعمة وفوائدها لجسم الانسان .

مثال (١١) :

تحكي المعلمة علي الأطفال قصة تتعلق بالهواء أوالماء أو النبات أو غيرذلك من الموضوعات العلمية ثم تناقشهم في أحداث القصة .

مثال (١٢) :

تغني المعلمة نشيد يتعلق بموضوع من موضوعات العلوم ثم تناقشهم في نص وكلمات النشيد .

ثانياً : أسلوب الإكتشاف الموجه :

يعد أسلوب الإكتشاف الموجه من أهم الأساليب التي يقوم عليها تعليم الأطفال ويعتمد هذا الأسلوب علي الاستجابة الموجهة ، حيث لا تتحدث المعلمة مباشرة عن الحقائق ، بل توجه الأطفال لإكتشافها وتعلمها بأنفسهم .

ويعرف حسن شحاته وزينب النجارالإكتشاف الموجه بأنه " الطريقة التي تؤدي بالتلميذ إلي اكتشاف الأفكار بنفسه تحت توجيه المعلم ، ووسيلته في ذلك أن يستخدم الأفكار التي يعرفها في اكتشاف أفكار جديدة تؤدي إلي تعميم أو بنية معرفية جديدة ".

كما يعرف محمد رضا البغدادي الإكتشاف الموجه بأنه " الطريقة التي يشارك فيها التلاميذ في العملية التعليمية بهدف تعلم المفاهيم من خلال ممارسة العمليات العقلية من (ملاحظة – تفسير– قياس – استنتاج – تنبؤ) وكذلك المهارات اليدوية المعملية ،مع توجيه من جانب المعلم يتمثل في إستخدامه للأسئلة والعينات والتجارب المعملية ، مما يوفر مناخا تعليميا فعالا قائما علي لفظية أقل (تفاعل لفظي أقل بين المعلم والتلاميذ) تثير التلاميذ وتدفعهم الي المزيد من الاكتشاف ".

أهمية أسلوب الإكتشاف الموجه للأطفال :

يكتسب أسلوب الإكتشاف الموجه أهمية خاصة بالنسبة لأطفال الروضة ، حيث أنهم بحاجة لأن يفهموا العالم من حولهم ويكونوا مفاهيمهم عنه من خلال التفاعل المباشر مع الأشياء وملاحظتها واكتشاف مكنوناتها ؛ فمن خلال التفاعل المباشر مع الطبيعة يكتشف الطفل أن هناك كائنات حية وأشياء غير حية ، حيوانات تلد وأخري تبيض ،حشرات مفيدة وأخري ضارة ، الماء ضروري للحياة ، الغذاء ضروري للبقاء والنمو إلي آخر هذه المفاهيم التي يكتشفها الطفل إذا أعطيت له فرصة حقيقية للتعامل الفعلي مع الأشياء .

وأسلوب الإكتشاف الموجه لايعطي الطفل المعرفة فحسب بل يمنحه الفرصه ليكتشف المعرفه بنفسه عن طريق الملاحظة المباشرة والبحث وعن طريق ما تعلمه من قبل بربط المعلومات مع بعضها بعد اعادة تنظيمها، كما أن هذا الاسلوب يثير لدي الأطفال النشاط العقلي مما يساعد علي تثبيت المعلومات في أذهانهم ، ويساعد الأطفال علي إتباع أسلوب البحث العلمي في إكتساب المعرفة .

دور معلمة الروضة في أسلوب الإكتشاف الموجه :

أن إستخدام أسلوب الإكتشاف الموجه في تعليم الأطفال يتطلب من المعلمة أن تحاول خلق الدافعية لدي الأطفال للشعور بالمشكلة ثم دعوتهم للعمل والملاحظة والإكتشاف من خلال إجراءات حل المشكلة ، ويجب علي المعلمة بعد أن تطرح المشكلة أن توفر الخامات والأدوات والمواد اللازمة لحل المشكلة مع إعطاء الحرية للأطفال لكي يمارسوا الإجراءات المناسبة للحل ، وعلي المعلمة أن تشجع الأطفال علي العمل في مجموعات ، وأن تكون مصدر للمعاونة حينما يكون الموقف صعب حتي لايشعر الأطفال بالإحباط .

كما أن إستخدام أسلوب الإكتشاف الموجه في تعليم أطفال الروضة يحتاج من المعلمة مايلي:

١- إعطاء الطفل الوقت الكافي للتجريب والملاحظة .

٢- إيجاد مشكلة مناسبة لقدرات وخبرات الأطفال ووضعها علي هيئة سؤال .

٣- وضع النشاط الكشفي بشكل يسمح لكل طفل بالمشاركة الايجابية .

٥- تحديد الوقت اللازم للقيام بالنشاط .

٦- تحديد المكان المناسب للنشاط .

٧- توجيه مجموعة من الأسئلة أثناء القيام بالنشاط وبعده لتقويم تعلم الأطفال والتأكد من تحقيق الأهداف المحددة .

أمثلة علي أنشطة الإكتشاف الموجة :

نشاط (١) :

أهداف النشاط :

- أن يشعر الأطفال بالهواء .
- أن يستنتج الأطفال أن الهواء موجود حولنا ونشعر به ولكن لا نراه .

الأدوات اللازمة للنشاط :

بطاقة كرتونية مقاس ١٠ × ١٥سم ، قطع ورقية صغيرة ١ × ١ سم ورقيقة .

خطوات النشاط :

١- ضع القطع الورقية الصغيرة فوق المنضدة التي أمامك .

٢- حرك البطاقة الكرتونية الكبيرة فوق القطع الورقية الصغيرة .

٣- سوف تلاحظ أن الورقات الصغيرة تطايرت بعيدا ، والسبب في هذا أنك حركت الهواء الموجود فوق هذه الورقات الصغيرة ، فحرك الورقات وطارت بعيدا .

٤- حرك البطاقة أمام وجهك .

٥- سوف تشعر بشئ يلامس وجهك نتيجة حركة البطاقة ، وهذا الشئ هو الهواء.

٦- يستنتج الأطفال أن الهواء موجود حولنا ونشعر به ولكن لا نراه .

obeikandl.com

نشاط (٢) :

الهدف من النشاط :

أن يستنتج الأطفال أن الهواء يسير في جميع الاتجاهات وليس في خطوط مستقيمة .

الأدوات اللازمة :

شمعة ، طبق ، علبة صفيح ، صلصال .

خطوات النشاط :

١- ثبت الشمعة في منتصف الطبق بواسطة الصلصال .

٢- ضع الطبق خلف العلبة الصفيح .

٣- انفخ ناحية العلبة التي توضع خلفها الشمعة المضاءة .

٤- تلاحظ أن الشمعة تأثرت وانطفأت ، وهذا يدل علي أن الهواء دار حول العلبة ووصل إلي الشمعة فتأثرت به .

٥- يستنتج الأطفال أن الهواء يسير في جميع الاتجاهات وليس في خطوط مستقيمة .

نشاط (٣) :

الهدف من النشاط :

- أن يستنتج الأطفال أن الهواء له وزن .

الأدوات اللازمة :

بالونتان من نفس الحجم والشكل ، ميزان حساس .

خطوات النشاط :

- تعطي المعلمة لكل طفل بالونتين ، وتطلب منه أن ينفخ احدي البالونتين ، وتغلق له فوهة البالونة بعد نفخها .

obeikandi.com

- تطلب المعلمة من الطفل أن يضع البالونة المنفوخة في كفة الميزان ، والبالونة الأخري (غير المنفوخة) في الكفة الأخري للميزان ، وينتظر ليري ما سيحدث .
- يلاحظ الطفل أن كفة الميزان التي بها البالونة المنفوخة تهبط إلي أسفل ، وهذا يدل علي أن الهواء الموجود بداخل البالونة المنفوخة له وزن .
- تطلب المعلمة من الطفل تفريغ البالونة المنفوخة من الهواء بفك فوهتها ، ثم يضع البالونتين علي كفتي الميزان ، وينتظر ليلاحظ ما سيحدث .
- يلاحظ الطفل أن كفتي الميزان لم تنخفض احدهما عن الأخري ، لأن الهواء الذي كان موجود في البالونة المنفوخة قد خرج ، وهذا يدل علي أن الهواء له وزن .

نشاط (٤) :

الهدف من النشاط :

أن يستنتج الأطفال أن ضغط الهواء البارد أكبرمن ضغط الهواء الساخن .

الأدوات اللازمة :

زجاجة بلاستيك فارغة - ماء ساخن – قمع بلاستيك .

خطوات النشاط :

١- صب الماء الساخن داخل الزجاجة البلاستيك ثم أغلق الزجاجة .

٢- اسكب الماء الساخن من الزجاجة بسرعة ثم أغلقها ثانية لتحجز الهواء الساخن الموجود بها .

٣- تلاحظ أن الزجاجة تنكمش ، وتفسير ذلك أن ضغط الهواء البارد خارج الزجاجة أكبر من ضغط الهواء الساخن داخل الزجاجة .

obeikandi.com

نشاط (٥) :

الهدف من النشاط :

ان يستنتج الطفل أن الأقطاب المغناطيسية المتشابه تتنافر والأقطاب المغناطيسية المختلفة تتجاذب .

الأدوات اللازمة :

مغناطيسين مستطيلين ملونين

خطوات النشاط :

١- ضع المغناطيسين علي المنضدة بحيث يكون القطب الشمالي (الأحمر) لأحدهما مواجه للقطب الجنوبي (الأزرق) للآخر، ثم قربهما من بعضهما ، ولاحظ ما يحدث .

٢- سوف تلاحظ تجاذب المغناطيسين أي يقتربوا ويلاصقوا بعضهما البعض ، وهذا ما يسمي بالتجاذب .

٣- ضع المغناطيسين علي المنضدة بحيث يكون القضب الشمالي (الأحمر) لأحدهما مواجه للقضب السمالي للآخر، ولاحظ ما يحدث .

٤- تلاحظ إبتعادهما عن بعضهما ، وهذا ما يسمي بالتنافر.

٥- يستنتج الطفل أن الأقطاب المغناطيسية المتشابهه تتنافر، والأقطاب المغناطيسية المختلفة تتجاذب .

نشاط (٦) :

أهداف النشاط :

- أن يستنتج الطفل أن الجاذبية الأرضية تجذب الشئ الذي يتجه نحوها إلي أسفل .

- أن يذكر الطفل مفهوم الجاذبية الأرضية .

الأدوات اللازمة :

أشياء يمكن اسقاطها دون أن تتلف مثل : كرة من البلاستيك – زلطة – لعبة من الكرتون .

خطوات النشاط :

- تعطي المعلمة لكل طفل شيئا وتطلب منه أن يسقطه من يده بحيث يتجه ذلك الشئ نحو الأرض .
- تجعل المعلمة الطفل يكرر هذا الاسقاط عدة مرات ، وفي كل مرة تسأله : هل يسقط الشئ علي الأرض أم يتجه إلي أعلي ؟

يجيب الأطفال : حينما نترك الشئ يتجه نحو الأرض ويسقط عليها في كل مرة .

- تقول المعلمة : أن السبب في ذلك أنه توجد قوة تشد الشئ إلي أسفل تسمي الجاذبية الأرضية .

نشاط (٧) :

أهداف النشاط :

- أن يستنتج الطفل أن الأشياء المعدنية لها قدرة علي توصيل الحرارة .
- أن يستنتج الطفل أن الأشياء غير المعدنية ليس لها قدرة علي توصيل الحرارة .
- أن يذكر الطفل مفهوم الموصلات .
- أن يذكر الطفل مفهوم العازلات .

الأدوات اللازمة :

ماء ساخن – حوض زجاجي – مسطرة بلاستيك – قلم رصاص –ساق خشبية– ملعقة من الحديد أو الألومونيوم – قطعة قماش .

obeikandl.com

خطوات النشاط :

١- صب ماء ساخن في حوض زجاجي .

٢- ضع في الحوض مسطرة من البلاستيك وساق خشبية وقلم رصاص وقطعة قماش وقطعة معدنية ، وأتركهم بعض الوقت في الماء الساخن .

٣- أخرج هذه الأشياء من الحوض .

٤- ألمس بأطراف أصابعك هذه الأشياء ، ولاحظ ما يحدث .

٥- تلاحظ أن الملعقة المعدنية قد تأثرت بسخونة الماء فأصبحت ساخنة ، أما المسطرة والقلم والساق الخشبية وقطعة القماش لم يتأثروا بسخونة الماء .

والسبب أن الأشياء المعدنية لها قدرة علي توصيل الحرارة وتسمي بالموصلات ، أما البلاستيك والخشب والورق ليس لها القدرة علي توصيل الحرارة وتسمي بالعازلات .

ثالثا : الأسلوب الإستقرائي :

يعتبر هذا الأسلوب نشاطاً تشترك فيه المعلمة مع الأطفال ، ويسير من الحقائق إلي المفاهيم والتعميمات أي من الجزيئات إلي الكليات .

ويحقق إستخدام هذا الأسلوب في رياض الأطفال الفوائد التالية :

- تعلم المفاهيم والتعميمات وتنميتها لدي الأطفال .
- تثبيت المعلومات في ذهن الطفل لفترة طويلة .
- إثارة دافعية الأطفال للتعلم .
- اكتساب مهارات الملاحظة والاستنتاج والتصنيف والتعميم .
- تنمية الإتجاهات والميول العلمية لدي الأطفال .
- يجعل الطفل إيجابياً ومشاركا في عملية التعليم والتعلم .

obeikandl.com

مثال تطبيقي للتعليم وفق الأسلوب الإستقرائي :

تعلم مفهوم المغناطيس وهو : المغناطيس جسم يجذب الأشياء المصنوعة من الحديد .

الأدوات اللازمة :

مغناطيس – مظروف به : دبابيس ، قصاصات ورق ، أقلام خشبية ، قطع قماش ، مسطرة بلاستيك .

الخطوات :

١- تقسم المعلمة الأطفال إلي مجموعات صغيرة وتقدم لكل مجموعة مغناطيس ومظروف به أشياء مصنوعة من مواد مختلفة .

٢- تطلب من أفراد كل مجموعة تقريب المغناطيس إلي محتويات المظروف .

٣- بعد أن يأخذ الأطفال فرصتهم في التفاعل الحقيقي مع الأشياء ، تطلب من كل مجموعة القيام بتصنيف الأشياء إلي مجموعتين : الأولي تمثل الأشياء التي تنجذب إلي المغناطيس ، والثانية تمثل الأشياء التي لا تنجذب إلي المغناطيس .

٤- تطلب المعلمة من الأطفال ذكر أسماء الأشياء التنجذب إلي المغناطيس ، وأسماء الأشياء التي لاتنجذب إلي المغناطيس .

٥- توجه المعلمة إنتباه الأطفال إلي الصفات المشتركة بين الأشياء في المجموعة الأولي وتساعدهم علي صياغة المفهوم وهو : المغناطيس جسم يجذب الأشياء المصنوعة من الحديد ، كما يمكن أن تساعدهم علي تكوين تعميم وهو: جميع الأشياء المصنوعة من الحديد تنجذب للمغناطيس .

٦- تعطي المعلمة للأطفال الفرصة لأن يذكروا أمثلة من عندهم لأشياء أخري تنجذب للمغناطيس .

رابعا : الأسلوب القياسي أو الاستنباطي :

هذا الأسلوب يفيد أيضا في تعلم المفاهيم والتعميمات ويجعل المتعلم ايجابيا. وفي هذا الأسلوب تقوم المعلمة بتقديم المفهوم أو التعميم للأطفال وتعطي أمثلة ينطبق عليها المفهوم أو التعميم وأمثلة لا ينطبق عليها المفهوم أو التعميم ، ثم تطلب من الأطفال أن يذكروا من عندهم أمثلة أخري ينطبق عليها المفهوم أو التعميم وأمثلة أخري لا ينطبق عليها .

ويعتبر هذا الأسلوب أيضا نشاطا تشترك فيه المعلمة مع الأطفال ، ويسير من المفاهيم أو التعميمات إلي الحقائق أي من الكليات إلي الجزئيات .

مثال تطبيقي للتعليم وفق الأسلوب القياسي أو الاستنباطي :

إذا أرادت المعلمة أن تستخدم الأسلوب القياسي في تعليم الأطفال مفهوم المغناطيس للأطفال ، يجب أن تسير وفق الخطوات التالية :

١- تقدم المعلمة المفهوم للأطفال وهو : المغناطيس جسم يجذب الأشياء المصنوعة من الحديد .

٢- تعطي المعلمة أمثلة ينطبق عليها المفهوم وأمثلة لا ينطبق عليها المفهوم ، فتقول :

هذا القلم مصنوع من الحديد	(ملاحظة)
المغناطيس يجذب هذا القلم	(استنتاج)
هذا القلم مصنوع من الخشب	(ملاحظة)
المغناطيس لا يجذب هذا القلم	(استنتاج)

٣- تطلب المعلمة من الأطفال أن يقدموا أمثلة أخري ينطبق عليها المفهوم وأمثلة أخري لا ينطبق عليها المفهوم .

obeikandi.com

خامسا : أسلوب العرض التوضيحي :

* **تعريف العرض التوضيحي :**

يقصد بالعرض التوضيحي هو النشاط الذي تقوم به المعلمة أو زائر متخصص بقصد توضيح فكرة علمية أو تطبيقاتها في الحياة العملية باستخدام بعض الوسائل التعليمية مثل : العينات والنماذج والصور والرسوم والأفلام والشرائح الشفافة و التجارب العلمية إلي جانب الشرح الشفهي .

فعندما توضح المعلمة أجزاء جسم الطفل علي عينة حية أو نموذج أو صورة ، وعندما تعرض فيلما يوضح عمليتي الشيق والزفير ، أو تجري تجربة لتوضيح خاصية المغناطيس ، في كل هذه الحالات تستخدم المعلمة العروض التوضيحية في التعليم .

* **العوامل التي تساعد علي نجاح استخدام العروض التوضيحية في تعليم الأطفال :**

١- يجب أن تتأكد المعلمة من أن العرض العملي الذي ستقدمه هو أنسب نشاط يمكن أن يحقق الأهداف المرجوة .

٢- يجب أن تقوم المعلمة بتجريب العرض الذي ستقدمه قبل عرضه أمام الأطفال كي لا يفاجأ بأشياء لم تكن متوقعة .

٣- يجب أن تكون الوسيلة المستخدمة مناسبة الحجم أو المساحة بحيث تسمح لكل الأطفال في الفصل بمشاهدة وتتبع ما يجري علي منضدة العرض .

٤- يفضل أن يكون العرض بسيطا وسهلا بحيث ينتهي في الوقت المحدد له .

٥- يجب ترتيب الأدوات اللازمة للعرض بحيث يسهل تناولها واستخدامها .

٦- تهيئة الجو المناسب قبل البدء في العرض ، وذلك بأن تثير انتباه الأطفال لمعرفة ما سيحدث أمامهم .

٧- يجب علي المعلمة التركيز علي فكرة العرض ، ولا تسرع في تقديم العرض التوضيحي أكثر مما يحتمل الأطفال ، أي تقديم العرض بسرعة مقبولة تسمح لجميع الأطفال بمتابعته وفهمه .

٨- مناقشة الأطفال بعد تقديم العرض ، لتحديد مدي استفادتهم من العرض والتأكد من تحقيق الأهداف المرجوة .

سادسا : أسلوب التعلم التعاوني :

* **مفهوم التعلم التعاوني** :

توجد تعريفات متعددة للتعلم التعاوني ، منها :

- التعلم التعاوني هو " نموذج تدريسي يتطلب من التلاميذ العمل مع بعضهم البعض والحوار فيما بينهم فيما يتعلق بالمادة الدراسية ، وأن يعلم بعضهم بعضا وأثناء هذا التفاعل الفعال تنمو لديهم مهارات شخصية واجتماعية ايجابية " .
- التعلم التعاوني هو " استراتيجية تدريس ناجحة يتم فيها استخدام المجموعات الصغيرة التي تضم كل منها تلاميذ ذوي مستويات قدرة مختلفة يمارسون أنشطة تعلم متنوعة لتحسين فهمهم للموضوع ، وكل عضو في الفريق ليس مسئولا فقط عن تعلم ما يجب تعلمه بل عليه مساعدة زملائه في المجموعةعلي التعلم وبالتالي يخلق جوا من الإنجاز والتحصيل أثناء التعلم " .
- التعلم التعاوني هو " أسلوب تعليمي يقوم علي تنظيم الصف ، حيث يقسم التلاميذ الي مجموعات صغيرة ، تتكون كل منها من أربعة أفراد علي الأقل ، يتعاونون مع بعضهم البعض ، ويتفاعلون فيما بينهم ، ويناقشون الأفكار ،

obeikandl.com

ويسعون لحل المشكلات ، بهدف اتمام المهام المكلفين بها ، ويكون كل فرد في المجموعة مسؤلاً عن تعلم زملائه ، وعن نجاح المجموعة في انجاز المهام التي كلفت بها ، ويتحدد دور المعلم في التوجيه والإرشاد وتشجيع التلاميذ والاجابة عن أسئلتهم وتوزيع الأدوار علي أفراد المجموعة".

وفي ضوء ما سبق يمكن تعريف التعلم التعاوني بأنه " أسلوب يعمل فيه الأطفال في مجموعات صغيرة داخل غرفة الصف ، تضم كل منها مختلف المستويات التحصيلية (عالي – متوسط – أقل) ، يتعاون أفراد المجموعة الواحدة في تحقيق هدف أو أهداف مختلفه لزيادة تعلمهم وتعليم بعضهم بعضا " .

*عناصر التعلم التعاوني :

يكون التعلم تعاونيا إذا توفرت فيه العناصر التالية :

١- الاعتماد الإيجابي المتبادل بين أفراد المجموعة :

إن الاعتماد الايجابي المتبادل هو الذي يجعل أفراد المجموعة يعملون بجد لإنجاز المهمة التعليمية المكلفون بها بنجاح ، فهم مرتبطون مع بعضهم البعض . وحتي يتحقق هذا العنصر ، فإن ذلك يتطلب من المعلم عدة إجراءات لعل من أبرزها ما يلي :

- توضيح المهمة التعليمية المطلوب من أعضاء كل مجموعة القيام بها بدقة مع التأكد من فهمهم للمطلوب وكذلك توضيح الأداء المتوقع منهم .

- حث أفراد المجموعة أن يتعاونوا معا لانجاز المهمة بنجاح ، فعلي كل منهم أن يتعلم ويتأكد من تعلم زملائه في المجموعة .

- إعلام أفراد المجموعة أن حصول أي منهم علي المكافآت نظير انجاز المهمة لا يتم في ضوء أدائه الفردي فحسب وإنما في ضوء أداء مجموعته ككل ، ومن ثم فهم يشتركون في مصير واحد .
- توزيع الأدوار والمسئوليات بحيث يكون لكل فرد في المجموعة عمل يساهم به في انجاز المهمة . ويجب أن يشعرأفراد المجموعة بأنهم يحتاجون لبعضهم بعضا من أجل انجاز مهمة المجموعة .

٢- المسئولية الفردية والجماعية :

وتعني أن كل فرد في المجموعة مسئول عن انجاز المهمة الموكلة اليه ، وكل فرد مسئول عن أداء مجموعته وكذلك هو مسئول عن أدائه الفردي ؛ فنجاح المجموعة في التعلم لا يغني عن نجاح كل فرد في التعلم .

وتتعدد أساليب التحقق من مدي مسئولية الفرد نحو تعلمه الشخصي ، نذكر منها :

أ- إعطاء اختبار فردي (كتابي أو شفهي) لكل فرد في المجموعة التعاونية يكشف لنا عن مدي إتقان كل منهم لما تعلمه أو ما يكلف به من أعمال .

ب- ملاحظة أداء الفرد داخل مجموعته وتحديد مدي تقدمه في التعلم .

٣- التفاعل المعززوجها لوجه :

يقوم التعلم التعاوني علي التقاء أفراد المجموعة وجها لوجه وحدوث تفاعل ايجابي بينهم لإنجاز المهمة المكلفين بها

بنجاح ، ولحدوث ذلك فإن علي المعلم تشجيع تلاميذه علي مايلي :

- تقديم وتلقي المساعدة والدعم الأكاديمي والشخصي من بعضهم لبعض.
- تبادل المصادر والمعلومات فيما بينهم .
- النقاش الفكري فيما بينهم .
- تقديم وتلقي تغذية راجعة عن التقدم الأكاديمي فيما بينهم .
- اتخاذ قرارات مشتركة .

كما علي المعلم ملاحظة حدوث التفاعل الايجابي بين التلاميذ في أثناء التعلم وتقديم مكافآت للمجموعات التي يسود فيها هذا التفاعل بين أعضائها .

٤- المهارات الاجتماعية :

وفر قدر من المهارات الاجتماعية والقدرة علي استخدامها لدي أفراد المجموعة يعد شرطا أساسيا لنجاح التعلم التعاوني ، لذا فإن علي المعلم الذي يطبق التعلم التعاوني في التدريس الحرص مقدما علي تعليم التلاميذ هذه المهارات الاجتماعية .

٥- معالجة عمل المجموعة :

نظرا لأن التعلم التعاوني يتطلب قيام أفراد المجموعة بأداء مهمة معينه من خلال التفاعل الإيجابي بينهم وجها لوجه والذي يعتمد فيه علي توظيف مهاراتهم الاجتماعية ، فيحتمل أن تحدث أخطاء في أداء بعض أو كل هؤلاء الأفراد لهذه المهمة فضلا عن عدم اتمام هذا التفاعل بالشكل المطلوب لضعف في هذه المهارات . ومن ثم فإن عدم الاهتمام بهذه الأخطاء وذلك الضعف قد يؤثر سلبا علي فعالية التعلم التعاوني في تنمية التحصيل الأكاديمي والمهارات الاجتماعية ، لذا يجب تقويم أداء أفراد المجموعة

في انجاز المهمة وكذلك تقويم هذه المهارات لديهم للتعرف علي الأخطاء في الأداء والضعف في المهارات بقصد التخلص من هذه الأخطاء وتنمية تلك المهارات .

عوامل تتحكم في نجاح التعلم التعاوني :

تتحكم في نجاح التعلم التعاوني عوامل كثيرة ، ومن أهم هذه العوامل :

١- الانضباط الصفي :

إن المناخ الصفي الذي يسوده الانضباط يساعد علي نجاح التعلم التعاوني ، أما الصفوف التي ينعدم فيها الانضباط فإنها تعيق عمل المجموعة التعاونية .

٢- توافر الزمن الكافي لتنفيذ التعلم التعاوني .

٣- عدد الأطفال في غرفة الصف :

اذا كان عدد الأطفال كبيرا فإن تقسيمهم إلي مجموعات يؤدي إلي وجود مجموعات عديدة ، قد تؤثر علي عملية ضبط المعلمة للصف ومتابعة أعمالهم . لذلك في حالة وجود هذا العدد الكبير من الأطفال يمكن قيام أكثر من معلمة بالتعليم للصف الواحد من خلال اسلوب التعلم التعاوني .

٤- شعور الأطفال بالاعتماد الذاتي والالتزام بالعمل :

إن شعور الأطفال بإمكانية قيامهم بالمهام معتمدين علي أنفسهم وكان لديهم التزام بالعمل التعاوني ، فإن التعلم التعاوني سيكون ناجحا . لذلك ينبغي أن تحفزهم المعلمة بإستمرار ليعتمدوا علي أنفسهم وتعززهم ايجابيا.

٥- حجم غرفة الصف وتنظيمها :

يجب أن يكون حجم غرفة الصف مناسبا ، فإذا كانت الغرفة صغيرة ومكتظة بالأطفال، ويصعب عليهم تحريك مقاعدهم ، فإنها قد تقيد حركة المعلمة وتنقلها بين المجموعات لملاحظة ما تقوم به من أعمال .

obeikandl.com

مميزات أسلوب التعلم التعاوني :

يمكن تحديد بعض مميزات التعلم التعاوني في النقاط التالية :

١- يساعد الأطفال علي اكتساب المفاهيم العلمية المناسبة .

٢- ينمي القدره علي تطبيق ما يتعلمه الأطفال في مواقف جديده .

٣- ينمي القدرة علي حل المشكلات .

٤- ينمي القدرات الابداعية لدي الأطفال .

٥- يؤدي إلي تحسين المهارات اللغوية والقدرة علي التعبير .

٦- يؤدي إلي تزايد القدرة علي تقبل وجهات النظر المختلفة .

٧- يحقق ارتفاع مستوي اعتزاز الفرد بذاته وثقته بنفسه .

٨- يؤدي إلي تزايد حب الروضة والمعلمة .

مراحل التعلم التعاوني :

يتم التعلم التعاوني بصورة عامة وفق مراحل خمس هي :

المرحلة الأولي وهي مرحلة التعرف :

وفي هذه المرحلة يتم التعرف علي المهمة المطلوبة وتحديد معطياتها والمطلوب عمله إزاءها ، والوقت المخصص للعمل المشترك .

المرحلة الثانيه وهي مرحلة بلورة معايير العمل الجماعي :

وفيها يتم الاتفاق علي توزيع الأدوار ، وكيفية التعلم ، وتحديد المسؤليات الجماعية ، وكيفية اتخاذ القرار المشترك .

المرحلة الثالثه وهي الإنتاجية :

وفيها يتم الانخراط في العمل من قبل أفراد المجموعة ، والتعاون في انجاز المطلوب بحسب الأسس والمعايير المتفق عليها .

obeikandl.com

المرحلة الرابعة وهي الإنهاء :

وفيها يتم كتابة التقرير إن كانت المهمة تتطلب ذلك أو التوقف عن العمل المشترك تمهيدا لعرض ما توصلت اليه المجموعات في جلسة الحوار العام التي تشمل الصف بأكملة .

أدوار معلمة الروضة في التعلم التعاوني :

تشمل أدوار معلمة الروضة في التعلم التعاوني ما يلي :

- تحديد الخبرة المراد تعلمها .
- تحديد الأهداف التعليمية المراد تحقيقها .
- تحديد المهام أو الأنشطة التعليمية التعاونية التي تساعد علي تحقيق الأهداف المطلوبة .
- تحديد الأدوات والمواد اللازمة لممارسة الأنشطة أو المهام المطلوبة وتجهيزها .
- تحديد أنماط السلوك الإجتماعي أو المهارات الإجتماعية المطلوب التركيز عليها وتدريب الأطفال عليها .
- تحديد حجم مجموعات العمل التعاوني وتكوين هذه المجموعات بحيث تكون صغيرة وغير متجانسة .
- تهيئة بيئة صفية مناسبة للتعلم التعاوني من حيث :

أ) ترتيب غرفة الصف ونظام جلوس المجموعات .

ب) توفير المستلزمات اللازمة لهذا التعلم .

- شرح المهام وتوزيع الأدوار علي أفراد كل المجموعة .
- ملاحظة المجموعات ومتابعة سير العمل التعاوني .
- توجيه الإرشادات لكل مجموعة وتقديم المساعده وقت الحاجة .

obeikandl.com

- تشجيع أفراد كل مجموعة علي التعاون ومساعدة بعضهم البعض .
- تعليم أفراد كل مجموعة المهارات الإجتماعية المطلوبه .
- تقويم أداء المجموعات للمهام المطلوبة .
- مكافأة المجموعات التي أحسنت أداء مهامها .

obeikandl.com